

اللازمة.

- وعندما يتم تشكيلها، فستواجه الحكومة الجديدة سلسلة من التحديات، بما في ذلك:
- مقاومة فلول التمرد والإرهاب الأجنبي
 - الوساطة في التوترات بين العرب والكردي، وخاصة تلك المتعلقة بمدينة كركوك المتنازع عليها
 - دمج المتمردين السابقين من السنة في الحكومة
 - إجراء أول تعداد سكاني قومي حقيقي للعراق لجيل من الأجيال
 - زيادة إمدادات الكهرباء لتلبية الطلب المتنامي
 - إعادة بناء البنية التحتية النفطية المتهمة
 - تهيئة بيئة استثمارية جذابة للشركات الأجنبية
 - استكمال ودعم مشاريع إعادة الإعمار التي تمهولها الولايات المتحدة
 - التخفيف من الفساد العام

إدارة المرحلة الانتقالية للوجود الأمريكي الخاص بإعادة الإعمار

موجب الاتفاق الأمني الحالي بين الولايات المتحدة والعراق، فإن جميع القوات العسكرية الأمريكية ستغادر العراق بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. في هذا الربع السنوي، استمر انسحاب القوات الأمريكية على قدم وساق، وذلك بمشاركة آخر لواء أمريكي قتالي في آب/أغسطس، مما يشير إلى نهاية عملية حرية العراق وبداية عملية الفجر الجديد. وبالتزامن مع خفض تواجد الولايات المتحدة العسكري، تستمر وزارة الخارجية (DoS) في توسيع وجودها. وخلال العام المقبل، سوف تقوم وزارة الخارجية بفتح محاور رئيسية عديدة في أنحاء العراق وستتولى مسؤولية تدريب الشرطة من وزارة الدفاع (DoD). ويشرف على هذه التغييرات الجنرال لويد أوستن، الذي تولى قيادة القوات الأمريكية في العراق (USF-I) في هذا الربع السنوي، وكذلك سفير الولايات المتحدة الجديد إلى العراق جيمس جيفري.

تحول مهمة وزارة الخارجية

بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١١، سيتم تسريح فرق إعادة إعمار المحافظات الـ ١٥ والتي تقودها وزارة الخارجية و فريق إعادة الإعمار الإقليمي التي تعمل حالياً في العراق. وسوف تؤدي هذه الإغلاقات، جنباً إلى جنب مع رحيل مزيد من القوات الأمريكية وبعض المتعاقدين ٨٠,٠٠٠ المرتبطين بوزارة الدفاع، إلى تقليص تواجد الولايات المتحدة. وموجب الخطط الحالية، سيتم استبدال فرق إعادة إعمار المحافظات بالتقليصات الموجودة في البصرة وأربيل ومكاتب فروع السفارة في الموصل وكركوك. وسوف يتطلب تزويد هذه الوظائف بالكوادر العاملة زيادة نسبة ٨٠٪ في عدد الموظفين المدنيين الأمريكيين تحت سلطة رئيس البعثة—من حوالي ٧,٥٠٠ إلى أكثر من ١٣,٥٠٠ بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. ولدعم توسيع تواجد المدنيين، فسوف تسمح وزارة الدفاع لوزارة الخارجية باستخدام برنامج زيادة الدعم اللوجستي المدني الخاص بها وآليات تعاقد وكالة الدفاع اللوجستية للغذاء والوقود والنقل وغيرها من الاحتياجات اللازمة لدعم الحياة.

دعم قوات الأمن العراقية

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، من المقرر أن يتولى مكتب شؤون المخدرات وإنفاذ القوانين الدولية (INL) التابع لوزارة الخارجية تقديم المشورة للشرطة العراقية من القوات الأمريكية في العراق. وسوف يركز برنامج التدريب الجديد لمكتب شؤون المخدرات وإنفاذ القوانين الدولية على أساليب الإدارة ومهارات الشرطة المتقدمة لتقوية أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ من قوات الشرطة العراقية المسؤولة حالياً عن الأمن الداخلي. كما تستعد كلاً من وزارة الدفاع ووزارة الخارجية أيضاً لفتح مكتب للتعاون الأمني مع العراق لإدارة المساعدات العسكرية إلى قوات الأمن العراقية (ISF)، بما في ذلك إدارة أعمال المبيعات العسكرية الخارجية.

المفاوضات حول تشكيل الحكومة لا تزال متوقفة

لقد مرت أكثر من سبعة أشهر منذ الانتخابات البرلمانية التي أجريت في العراق، ولا تزال التكتلات الرئيسية غير قادرة على التوصل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة جديدة. في هذا الربع السنوي، بدأ أن رئيس الوزراء نوري المالكي قد أحرز تقدماً بالفوز بدعم ١٦٣ (من أصل ٣٢٥) من أعضاء مجلس النواب اللازمة لضمان فترة ولاية ثانية. وأعلن رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر (الذي حصل مؤيديه على ٣٩ مقعداً) في أوائل تشرين الأول/أكتوبر أنه اسقط معارضته طويلة الأمد لفترة ولاية ثانية للمالكي، والذي فاز ب ٨٩ مقعد. ومع ذلك، فإن رئيس الوزراء الحالي لا يزال بحاجة إلى حلفاء إضافيين لتشكيل الحكومة، وحتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر، لم يتمكن هو ومنافسه الرئيسيين، والفائزين بأكثر عدد من المقاعد، ورئيس الوزراء السابق إيد علاوي، من حشد الأصوات

تقارير تدقيق المفتش العام الخاص بإعمار العراق

في هذا الربع السنوي، أصدر المفتش العام الخاص بإعمار العراق خمس تدقيقات وإصدار واحد لا يتعلق بالتدقيق. وفي تقرير واحد، استعرض المفتش العام الخاص بإعمار العراق إدارة وزارة الدفاع لبرنامج تدريب الشرطة بمبلغ ٧,٣ مليار دولار (حتى تاريخه)، ووجد أنه على الرغم من تدريب أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ من الشرطة العراقية، إلا أن قدرات هذه القوات غير معروفة بسبب عدم القيام بتقييم قدراتهم. وكشف التدقيق في برنامج تدريب الشرطة أيضاً عن نقاط ضعف في تخطيط وزارة الدفاع، والاتصالات، والتنسيق بين المنظمات التي تقوم فعلياً بتنفيذ التدريب، والإشراف على المتعاقدين. وأوصى المفتش العام الخاص بإعمار العراق بأن تعمل وزارة الدفاع مع وزارة الخارجية ووزارة الداخلية العراقية لتقييم قدرات الشرطة العراقية وتقديم نتائج هذا الاستعراض إلى مكتب شؤون المخدرات وإنفاذ القوانين الدولية. وينبغي أن تظهر نتائج التدقيق أيضاً الجهود الجارية لتدريب الشرطة في أفغانستان. وتظل الدروس الأساسية المستفادة من تخطيط البرنامج والرقابة والتقييم قابلة للتطبيق ولكن في خارج حدود مهمة العراق.

استعرضت عمليات تدقيق المفتش العام الخاص بإعمار العراق الأخرى:

- إدارة وزارة الخارجية لمنحة ٥٠ مليون دولار للمعهد الديمقراطي الوطني (NDI) الخاصة بأنشطة إرساء الديمقراطية في العراق. وجد المفتش العام الخاص بإعمار العراق أن التكاليف الأمنية المفروضة على المنحة كانت معقولة بوجه عام. ومع ذلك، فقد توصل المفتش العام الخاص بإعمار العراق إلى أن المعهد الديمقراطي الوطني ليس لديه نهج منظم ذا مقاييس واضحة لقياس أثر كل



١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠: غادرت عربات سنترالكر كجزء من فريق اللواء القتالي الرابع، وخروج كتيبة المشاة ٢ من العراق. (صورة القوات الأمريكية في العراق)

تقارير المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق حول البرامج والمشاريع الأمريكية ذات الصلة بالكهرباء

رقم التقرير والموضوع	التاريخ	النتائج	القيمة (بالمليون دولار) الموقع
تقرير التدقيق ٠٥٠٠٢٤: مشروع إعادة إعمار الكهرباء بالمنصورية	٢٠٠٦/١	ألغى المشروع بسبب الاحتياجات التنافسية، ولكن تم تسليم التوربينات إلى مرافق أخرى.	٦٢,٧٠ بغداد
PA-٠٢٩-٠٥: ترميم وحدات توربينات الغاز في كداس	٢٠٠٦/١	ترميم التوربينات التي تعطلت بسبب نقص الوقود العراقي وقطع الغيار والصيانة.	١١,٤٠ بغداد
PA-٠٠٥-٠٥: محطة الحكامية الفرعية	٢٠٠٦/٣	ليس بها نقص في البناء، ولكنها غير صالحة للعمل حتى يتم توصيل خطوط النقل والتوزيع.	٥,٩٠ البصرة
PA-٠٠٦-٠٥: محطة حمدان الفرعية	٢٠٠٦/٣	ليس بها نقص في البناء، ولكنها غير صالحة للعمل حتى يتم توصيل خطوط النقل والتوزيع.	٥,٠٠ البصرة
PA-٠٠٧-٠٥: محطة الكفات الفرعية	٢٠٠٦/٣	ليس بها نقص في البناء، ولكنها غير صالحة للعمل حتى يتم توصيل خطوط النقل والتوزيع.	٥,٩٠ البصرة
PA-٠٠٨-٠٥: محطة السراج	٢٠٠٦/٣	ليس بها نقص في البناء، ولكنها غير صالحة للعمل حتى يتم توصيل خطوط النقل والتوزيع.	٥,٧٠ البصرة
PA-٠٠٩-٠٥: محطة شط العرب الفرعية	٢٠٠٦/٣	ليس بها نقص في البناء، ولكنها غير صالحة للعمل حتى يتم توصيل خطوط النقل والتوزيع.	٥,٣٠ البصرة
PA-٠٠٣٧-٠٦: محولات مدينة أربيل	٢٠٠٦/٤	جاري البناء؛ ولا يوجد أي قصور.	٣,٤٠ أربيل
PA-٠٠٧٣-٠٦: محطة باب عشتار الفرعية بقوة ١١-كيلوفولت في الكابلات المغذية	٢٠٠٦/١٠	جاري البناء؛ ولا يوجد أي قصور.	١,٢٠ نينوى
PA-٠٠٨٢٠٦-٠٨ to ٠٠٨٦: محطة كهرباء البصرة الكهربائية للإكتفاء الذاتي	٢٠٠٧/١	جميع المحطات الفرعية تعمل؛ حيث تم توصيل خطوط النقل والتوزيع.	٢٨,٣٠ البصرة
تقرير التدقيق ٠٠٦-٠٣٩: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ضوابط إدارة شركة بكتل للممتلكات	٢٠٠٧/١	توجد ضوابط كافية ممتعة على الممتلكات.	٢,٣٧,٠٠٠ غير محدد
PA-٠٠٩٧-٠٧: نظام كهرباء طاقة مطار بغداد الدولي	٢٠٠٧/٤	عدم وجود صيانة عراقية أو استخدام؛ حيث أن ١٠ من أصل ١٧ مولد غير صالحة للعمل.	١١,٨٠ بغداد
PA-٠١٠٣-٠٧: محطة كهرباء الدورة	٢٠٠٧/٧	جاري إعادة تأهيل مولدات اثنين من التوربينات التي تضررت من التشغيل العراقي السيء.	١٧٢,١٠ بغداد
تقرير التدقيق ٠٠٧-٠٩٩: عقد شركة بكتل للمرحلة الثانية	٢٠٠٧/٧	أنجز الكثير؛ حيث أن نجاح المشاريع الفردية مرتبط ببعضه.	١,١٣٠,٠٠٠ على المستوى الوطني
PA-٠١٠٤ & ٠١٠١-٠٧: محطة كهرباء كداس	٢٠٠٧/١٠	تم ترميم مولدات التوربينات؛ وجاري زيادة القدرات.	٢٣٨,٠٠٠ بغداد
PA-٠١٠٥-٠٧: سد الموصل	٢٠٠٧/١٠	تفتقر إلى رسومات التصميم المطلوبة؛ والبناء غير كافي؛ لا تتبع برنامج إدارة الجودة المناسب ولا يعمل بخطة لمراقبة الجودة؛ وهناك دلائل على احتمالية وجود تزوير مشار إليه في تحقيقات المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق.	٢٧,٠٠٠ نينوى
Audit ٠٠١١-٠٨: عقد إعادة إعمار قطاع الكهرباء مع شركة بارنييه	٢٠٠٨/٤	حيد عن الخطط الأصل بسبب ارتفاع التكاليف؛ والعمل المتبقي يظهر بصورة متفنة.	١٢٢,٠٠٠ جنوب العراق
PA-٠١٣٧-٠٨: خط كهرباء الناصرية ٣٣-كيلوفولت	٢٠٠٨/٧	جاري البناء؛ والتصميم غير مكتمل؛ ولا يوجد أي قصور.	١,٥٠ ذي قار
PA-١٥٣-٠٨: محطة الرمادي الفرعية بقوة ١٣٢ كيلو فولت	٢٠٠٩/١	جاري البناء؛ والتصميم غير مكتمل؛ ولا يوجد أي قصور.	٢٨,٧٠ الأنبار
Audit ٠٠٢٥-٠٩: برنامج الاستجابة الطارئة للقائد-مشروع توزيع الكهرباء المحلي ٣١٢	٢٠٠٩/٧	مشروع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد للتوزيع الكهربائي الناجح في مدينة الصدر.	١١,٨٠ بغداد
Audit ٠٠٠٧-١٠: العقود مع شركة وامار الدولية	٢٠١٠/١	تفتيش ناجح وإصلاح ٦ مولدات توربينات على الرغم من زيادة التكاليف.	٦,٠٤٠ بغداد
PA-١٩١-٠٩: محطة القائم ١١/٣٣- كيلو فولت الكهربائية الفرعية المتنقلة	٢٠١٠/٤	تبدو الوحدات جاهزة للعمل؛ إلا أن محافظ الأنبار رفض السماح باستخدامها.	٦,٥٠ الأنبار



مولدات الكهرباء في مطار بغداد الدولي



محطات القائم الفرعية المحمولة

سد الموصل



محطة السراج الفرعية



محطة كهرباء كداس



محطة الرمادي الفرعية



محطة كهرباء الدورة

تقييمات المفتش العام لإعادة إعمار العراق

في هذا الربع السنوي، نشر المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق تقريره التقييمي الأول، لتقييم تأثير اثنين من مشاريع المياه التي تمولها الولايات المتحدة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للولايات المتحدة في العراق. وتم تمويل المشروعين—الأول في أربيل في إقليم كردستان والآخر في جنوب محافظة ذي قار ذات الأغلبية الشيعية—من قبل سلطة الائتلاف المؤقتة. وكُلف المشروعين معاً ما يقرب من نصف مليار دولار، وتعد محطات معالجة المياه (WTPs) هذه اثنين من أكبر مشاريع إعادة الإعمار التي تمولها الولايات المتحدة في العراق. وبناء على البيانات الأخيرة من مجموعات التركيز واستطلاعات رأي السكان المحليين، فإن لدى سكان ذي قار نظرة سلبية ساحقة حول مشروع محطة معالجة مياه الناصرية والحكومة العراقية والحكومة الأميركية. وفي المقابل، نجد أن لدى معظم سكان أربيل وجهة نظر إيجابية حول مشروع محطة معالجة المياه إفران وحكومة إقليم كردستان والحكومة الأميركية.

- أعماله في تحقيق أهداف المنحة وأغراضها.
- إدارة وزارة الدفاع ورقابته على الأموال العراقية المصادرة. وأكد المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق أنه على الرغم من أن وزارة الجيش أعدت آليات مراقبة وتقارير شهرية لحساب هذه الأموال، إلا أنه ليس لديها أي خطط أو إجراءات معمول بها لتوجيه التصرف في ما تبقى من مبلغ ٤٧,٤ مليون دولار.
- جهود وزارة الدفاع لتدريب وتجهيز قوات العمليات الخاصة العراقية (ISOF). وجد المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق أن قوات العمليات الخاصة الأمريكية استخدمت العمليات المحددة في تدريب وتجهيز أكثر من ٤,١٠٠ جندي من قوات العمليات الخاصة العراقية. فقد استخدم ما لا يقل عن ٢٣٧ مليون دولار من صندوق قوات الأمن العراقية لتجهيز ودعم قوات العمليات الخاصة العراقية. واستخدم مبلغ غير معروف من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق لشراء معدات جديدة لدعم جميع قوات الأمن العراقية.
- مبادرة المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق في التدقيق الجنائي. في إطار أنشطة أعمال التدقيق الجنائي في هذا الربع السنوي، حدد المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق ٥٤ من المدفوعات المكررة المحتملة من وزارة الخارجية، والتي يبلغ مجموعها نحو ١٨ مليون دولار، وقام بفتح أربعة تحقيقات جنائية جديدة.

ومنذ عام ٢٠٠٤، نشر المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق ١٧٧ من تقارير التدقيق بالإضافة إلى ١٦ من المشاريع الجارية.

تحقيقات المفتش العام لإعادة إعمار العراق

- توصلت أعمال التحقيقات التي قام بها المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق، حتي الآن، إلى ٥٠ لائحة اتهام، ٤١ إدانة، ٣١ اعتقال، وأكثر من ٧١,٢ مليون دولار من الغرامات التي أمرت بها المحاكم والمصادرات والعقوبات المالية الأخرى. وشملت أنشطة تحقيق هذا الربع السنوي ما يلي:
- اتهام مسؤول في السفارة الأميركية في العراق بسرقة الأموال العامة.
 - الحكم على نقيب في الجيش الأمريكي بالسجن لمدة ١٥ شهر وذلك لتلقي رشاي مقابل منح عقود في العراق.
 - أقرار رائد فيلق في البحرية الأمريكية بالذنب وذلك لإيداع أكثر من ٤٤٠,٠٠٠ دولار أمريكي بطريقة غير مشروعة في حسابات بنوك الولايات المتحدة.
 - توجيه الاتهام بالرشوة إلى موظف سابق رفيع المستوى مع مقال عسكري أمريكي وقد أقر بأنه مذنب ووافق على دفع مبلغ ٣٦٠,٠٠٠ دولار أمريكي كغرامة لحكومة الولايات المتحدة.
 - أقر موظف سابق في شركة إنشاءات أمريكية بالذنب في اتهامه بمؤامرة رشوة تنطوي على أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي ضمن أموال إعادة إعمار العراق.

في يوم ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، اعترف مجلس المفتشين العموميين للنزاهة والكفاءة (CIGIE) بمديرية تحقيقات المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق للعام الثاني على التوالي، وحصل من مجلس المفتشين العموميين للنزاهة والكفاءة على جائزة التميز.

يقوم المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق بتوفير بشكل مستقل وموضوعي بشأن الخطط الأمريكية لإغاثة وإعادة الإعمار والبرامج والعمليات في العراق ما يلي:

- المراقبة والمراجعة من خلال عمليات تدقيق شاملة وعمليات التفتيش والتحقيقات
- توجيه المشورة والتوصيات بشأن السياسات الرامية إلى تعزيز الاقتصاد والكفاءة والفعالية
- منع وكشف وردع التزوير والإهدار وسوء الاستعمال
- المعلومات والتحليلات إلى الكونغرس ووزارة الخارجية ووزير الدفاع والشعب الأمريكي

للحصول على التقرير الكامل

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق www.sigir.mil • البريد الإلكتروني PublicAffairs@sigir.mil • هاتف 703.428.1100